



استدامة سلسلة التوريد شركة "يونيليفر" دراسة حالة

إعداد

يوسف مطلق حمود المطيري

الخصائص السيكومترية لقياس الصمود النفسي

إعداد

ياسر محمد كمال الدين محمد الطودي

أ.د. / محمود محمد شبيب
كلية التربية جامعة جنوب الوادي
أستاذ علم النفس التربوي

أ.د. / عبد المنعم أحمد الدرديري
عميد كلية التربية بقنا (الأسبق)
أستاذ علم النفس التربوي

الملخص

تهدف هذه البحث الحالي إلى استخلاص الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي، كما حسبت استجابات المشاركين وبلغت عينه طلاب كلية الدفاع الجوي بحث لا يتدخل هذه العينة في النتائج النهائية للبحث وكانت عينه التقنين مكون من ٧٠ طالب من طلاب الكلية الدفاع الجوي وقد أوضحت الإجراءات والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث تمتع الصورة العربية للمقياس بمؤشرات صدق وثبات مناسبة تمثلت في صدق المحكمين، والصدق التلازمي، بينما تمثل الثبات في معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية

الكلمات الدالة: الصمود النفسي

مقدمة:

شهدت الساحة الإقليمية والدولية متغيرات كثيرة تركت أثراً كبيراً على توازن القوى الإقليمي والدولي لا سيما إنتشار الإرهاب وظهور نمط جديد من الحروب بالمنطقة العربية وعلى ضوء ما تفرضه متطلبات ومتغيرات المرحلة أستتدت خطة الدولة لبناء مصر الحديثة على تنمية قوى الدولة الشاملة بما يتناسب مع حجم وإمكانات الدولة المصرية وتاريخها العريق لتحقيق إستقلالية القرار المصري في ظل تحديات وتهديدات تستوجب ضرورة تواجد قوة مسلحة قوية ومتطورة قادرة على الدفاع عن الوطن وحماية مقدرات الدولة ومواجهة أعداء الحياة والإنسانية وتحقيق الازدهار والتنمية .

و تقوم الجيوش العظيمة على صفات أساسية أهمها الانضباط والروح المعنوية حيث يُعدّ الانضباط العسكري مظهراً أساسياً من مظاهر الحياة العسكرية فهو الحالة العقلية والنفسية التي تجعل الطاعة والسلوك الصحيح أمراً غريزياً في النفس، مهما كانت الظروف، وهو يقوم على أساس الاحترام والولاء للسلطة القانونية، وينشأ من التربية السليمة ويُصقل بالتدريب واكتساب العادات النبيلة، فيما ينظر إلى الروح المعنوية، كمصدر قوة، تدفع الفرد إلى الثبات والاتزان والتعايش مع الواقع بنفسية مستقرة، ويولد لديهم شعوراً بالتفاؤل والإصرار على التعاون والنضال في سبيل تحقيق الواجب فالروح المعنوية العالية هي دافع أساسي لقهر اليأس والصمود لكسب الانتصار .

ومن هنا كان الاهتمام بالمتغيرات النفسية والتوافق النفسي والصمود النفسي والأمن النفسي لما لهم من تأثير على المقاتل الطالب خاصة مرحلة التدريب أو في أثناء العمليات العسكرية في المواجهة مع العدو .

فالتوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول محاولات الفرد تحقيق التوازن بينه وبين البيئة الطبيعية والاجتماعية من ناحية وبين متطلباته الجسمية والفسولوجية والانفعالية من ناحية أخرى .

ومحاولات الفرد لتحقيق هذا التوازن لا تنتهي ولا تتوقف فهي مستمرة مع استمرار نمو الفرد وانتقاله من مرحلة عمرية لأخرى ومن دور لأخر من أدواره العملية والاجتماعية والمهنية .

ذلك لأن كل مرحلة عمرية لها متطلبات خاصة بها، كما أن كل دور يقوم به الفرد أو مسئولية تلقى عليه يكون لهذا الدور أو لهذه المسئولية متطلبات مختلفة.

كما أن متطلبات البيئة تتغير بتغير الزمان والمكان والظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية المحيطة بالفرد ، ولهذا نطلق على محاولات التوافق أنها "عملية دينامية مستمرة" .

والتوافق الاجتماعي ويقصد به الموائمة بين متطلبات المجتمع بقيمه ونظمه ، ومسايرة المعايير الاجتماعية ، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي السليم ، والعمل لخير المجتمع بصفة عامة ولخير أسرته وعائلته بصفة خاصة والفرد عليه أن يحقق توازنا بين كل تلك المعايير والقواعد والنظم . وقد يكون بينها تعارض وتصارع أو تضارب فإن استطاع تحقيق ذلك التوازن . فقد استطاع تحقيق التوافق الاجتماعي وهو البعد الثاني للتوافق.

التوافق المهني (العمل أو الوظيفة) فإن الشباب عليهم البحث عن الهوية وتحقيق الذات ولا يتحقق لهم التوافق النفسي إلا بتحقيق الذات في عمل أو مهنة تناسب قدراتهم وإمكانياتهم. ولا بد من تحقيق التوافق في العمل وذلك بالإنجاز والكفاءة والانتاج مما يضيء على الفرد شعوراً بالرضا والنجاح وهذا هو التوافق المهني .

إن الصمود النفسي Resilience على الرغم من تنوع ترجمة هذا المتغير إلا أنه نال اهتمام العديد من الباحثين الأجانب وقليل من الباحثين العرب ، كما أن النظر لطبيعة هذه الدراسات تبين لنا تركيزها على مرحلة الطفولة بنسبة كبيرة مقارنة بعدد الدراسات التي ركزت على مرحلة الشباب ، وفق هذا الإطار انبثقت أهمية دراسة متغير الصمود النفسي .

لذا فإن الحاجة إلى الأمن النفسي من أهم الحاجات الوجدانية التي يسعى الشباب إلى إشباعها فالرغبة في الأمن رغبة أكيدة ولا يتقدم بسهولة في أي ميدان إلا إذا اطمئن وشعر بالأمن ، فإذا كان الشاب قد نشأ في كنف رعاية أبويه فإن ذلك يوفر له الإحساس بالألفة والتقبل والاتساق، فإن الإحساس بالثقة يكون لديه ويترتب عليه شعور الشاب بالأمن، أما إذا نشأ الأبناء في ظل مناخ والدي لا يوفر الثبات أو يتسم بالرفض والتفرقة بين الأبناء أو التذبذب في المعاملة فإن الإحساس الذي سوف ينشأ هو عدم الثقة والشك والقلق والتهديد أي

الشعور بنقص بالأمن فالأمن النفسي يعتبر من الحاجات المهمة والضرورية التي لا بد من إشباعها لدى الأبناء خاصة مرحلة المراهقة .

ويعتبر الأمن من الحاجات الهامة والضرورية والتي لا بد من إشباعها لدى الأبناء وإذا لم تشبع الحاجة إلى الأمن النفسي فإنه سينعكس بالسلب على أنماط شخصيتهم .

وإن الفرد لا يمكنه الانتقال من مستوى إلى مستوى آخر إلا إذا تم إشباع الحاجة الخاصة بالمستوى الموجودة فيه ، ومعنى هذا أنه عندما يعجز الفرد على تلبية وإشباع حاجة الأمن فإنه سيجد صعوبة في إشباع الحاجات التي تليها ومن ثمة يشعر بالتهديد ولا يستطيع من تحقيق ذاته ، وهنا تكمن أهمية الشعور بالأمن النفسي للإنسان وأن تلك الحاجة تعد محركاً لسلوكه وتوجيهه الوجهة السليمة ، أما فقدان الشعور بالأمن النفسي من شأنه يسبب الاضطرابات النفسية والسلوكية فيؤثر على سير حياته ونشاطاته المختلفة في شتى المجالات لذا فإن الأمن النفسي ضرورة لكل فرد ليحيا حياة تتحقق فيها الصحة النفسية .

ومن هنا كان الاهتمام بالروح المعنوية هي حصيللة المشاعر والاتجاهات والعواطف التي تحكم السلوك وتصرفات الأفراد وهي تشير إلى الحالة النفسية والعقلية والعصبية العامة للأفراد والتي تؤثر فيهم وتحكم سلوكهم وتصرفاتهم وتحديد رغباتهم في التعاون بينهم لتحقيق هدف معين .

وهي تعنى تماسك الجماعة وروح الفريق ، لحماس العمل والحد من الصراعات - مقاومة الإحباط - السعي إلى تحقيق هدف مشترك بأعلى قدر ممكن من الكفاءة والفعالية . فإذا كانت الصحة العامة تشير إلى الناحية الجسدية / البدنية عند الفرد، فإن الروح المعنوية تشير إلى الحالة النفسية (الذهنية والعصبية العامة للإنسان) أي رضا الفرد عند ذاته وحياته وعمله بشكل عام .

ويرى بعض الباحثين أن الروح المعنوية على أنها مزيج من الجوانب النفسية العقلانية والانفعالية الشخصية التي تعمل على تحفيز الفرد للعمل بتعاون مع أفراد الجماعة التي ينتمي لها في سبيل تحقيق أهداف الجماعة وذلك على إعتبار أنها تسهم في تلبية حاجاته وتحقق له حالة من الرضا والتماسك بين أفراد الجماعة. ومن هنا نجد أن التماسك يعتمد على عدد من المحددات **تمثل بالآتي** :

١- درجة التجاذب بين أفراد الجماعة : وينعكس في مشاعر الحب والاهتمام التي تسود بين أفراد الجماعة نحو بعضهم بعضا ، بالإضافة إلى وجود أوجه التشابه بينهم ومدى تماثل الأهداف الشخصية التي يطمحون إلى تحقيقها من جراء انتمائهم لمثل هذه الجماعة

- فكلما زادت درجة التجاذب بين الأفراد في الجماعة ، زادت حالة الحفز والروح المعنوية للحفاظ على تماسك هذه الجماعة والعمل على تحقيق أهدافها .
- ٢- قدرة الجماعة على تلبية حاجات أفراد الجماعة: تزداد الجماعة تماسكا وقوة إذا أدرك أفرادها بأن بقاءها واستمرارها يساعد في تلبية حاجاتهم وتحقيق أهدافهم الشخصية .
- ٣- الشعور بوجود تهديد أو خطر خارجي يهدد الجماعة: يزداد ولاء الفرد وانتماؤه إلى الجماعة عندما يشعر بأن هناك أخطاراً خارجية تهدد الجماعة مثل الكوارث والحروب والازمات . ففي مثل هذه الحالة تتضافر الجهود بين أفراد الجماعة وتزداد النزعة إلى التعاون والعمل الجماعي معاً لدرء مثل هذه الأخطار .
- ولذا فإن الانضباط هو الحالة العقلية ومقدار التدريب التي تجعل الطاعة والسلوك السليم أموراً غريزية في جميع الظروف . ومن هنا نجد أن الانضباط يحدث نتيجة للروح المعنوية العالية التي تؤدي إلى الالتزام باللوائح والتعليمات وقواعد الانضباط العسكري .
- ومن هنا تبنت القوات المسلحة إستراتيجية لتطوير العملية التدريبية والتعليمية والبحثية وإعادة صياغة الفرد المقاتل لصقل الشخصية العسكرية وخاصةً طلبة الكليات العسكرية وتوجيههم نفسياً وذهنياً ليكتسب السلوك السوي، بهدف تحصين دفاعاته الأخلاقية ضد (الحروب النفسية وحرب الشائعات، الأفكار المتطرفة والهدامة، الغزو الفكري والثقافي، التأثير السلبي للمعلومات والبيانات المغلوطة لمواقع التواصل الاجتماعي وشبكة المعلومات الدولية، ...) وتحقيق الهدف الأسمى للوصول بمواصفات متميزة من خريجي الكليات العسكرية والتي تدور حول تمسكهم بالقيم والمثل العليا وعدم التأثر بالأفكار والتوجهات المحبطة والهدامة وأن يكون ولائهم فقط لله والوطن وأن يرى كل خريج في نفسه نموذجاً للشباب المصري العاشق لتراب وطنه وأن يكون لديهم من الولاء والانتماء لهذا الوطن ما يجعلهم يذودون بروحهم من أجل الحفاظ على تراب الوطن ومقدساته .
- ومن هنا برز ضرورة الاهتمام بالعامل النفسي بالقوات المسلحة خاصةً في الكليات العسكرية حيث تعتبر الروح المعنوية من أهم مقومات الحياة العسكرية ولها الدور الأعظم في الانضباط العسكري داخل المؤسسات العسكرية والتي تبعث في المقاتل الشعور بالرضى والإقبال على التدريب بحماس وحيوية ونشاط وأيضاً الاعتزاز بالنفس والذي يدفعه إلى السلوك السوي السليم وتنفيذ الأوامر طواعية وكذا بث روح القتال وقهر العدو والإيمان بالنصر وبعدالة القضية وتزويده بالقوة والقدرة على التغلب على المصاعب والعقبات وتولد لديه العزيمة الجبارة والأهداف الحقيقية التي يقاتل من أجلها .

مشكلة البحث:

أثبتت الأبحاث والدراسات العلمية أن العوامل النفسية لها دور عظيم في القتال وخاصة الروح المعنوية والتي تعتبر أولى دعائم النصر في المعركة وأن الحرب النفسية تستهدف في المقام الأول تحطيم الروح المعنوية للمقاتل في ساحة القتال ومن أجل ذلك تتخذ الجيوش كل التدابير التي من شأنها تحقيق **ما يلي** :

- ١- تقوية ورفع الروح المعنوية وإرادة القتال لدى رجالها .
- ٢- تحصين المقاتلين ووقايتهم من آثار الحرب المعادية .
- ٣- استمرار صمود القوات في القتال مهما كانت الظروف .
- ٤- زيادة الحماس لدى المقاتل .
- ٥- زيادة قوة التحمل والشجاعة والإخلاص بين المقاتلين .
- ٦- زيادة قدرة الجندي في الاعتقاد بحقيقة الهدف الذي يحارب من أجله .

لذا تشير الدراسات النفسية إلى ان المتغيرات النفسية والتي منها الروح المعنوية والتي هي حصيلة المشاعر والاتجاهات والعواطف التي تحكم سلوك وتصرفات الأفراد وهي تشير إلى الحالة النفسية والعقلية والعصبية العامة للأفراد والتي تؤثر في سلوكهم وتصرفاتهم وتحديد رغبتهم في التعاون فيما بينهم لتحقيق هدف معين ، فهي من أهم العوامل لتحقيق الأهداف فهي التي تبعث روح القتال وقهر العدو والإيمان بالنصر والقدرة على التغلب على المصاعب.

ومن هنا ندرك أهمية الروح المعنوية لشباب الكليات العسكرية بعد المرحلة الانتقالية من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية وهي مرحلة التدريب الشاق لبناء وثقل قدرات الطالب حتى يكون قادراً على مسايرة عملية التعلم والتدريب داخل الكليات العسكرية.

وأيضاً التركيز على جوانب القوة وإبراز السمات والقدرات لشخصية الطالب أو قائد المستقبل وقدرته على التوافق النفسي داخل المجتمع العسكري وأيضاً القدرة على الصمود والتحدي ، لأن الصمود النفسي يعتبر هو اللبنة الأولى والأساسية التي تعظم القوى الإنسانية والتي تجعل الفرد الإنساني قادراً على تجاوز التحديات والمحن والأزمات والعثرات التي قد يتعرض لها ، فهي عملية تكيف في مواجهة الشدائد والصدمات النفسية التي قد يواجهها في مرحلة التعلم والتدريب داخل الكليات العسكرية .

فالصمود النفسي يعتبر هدفاً أساسياً في عملية التعلم والتدريب وفي بناء الشخصية العسكرية لتحمل الضغوط والأزمات وزيادة عملية الدعم النفسي للحد من الظواهر السلبية ،

أى التركيز على الجوانب الإيجابية المعرفية والوجدانية والسلوكية والتي من أهمها النظرة الإيجابية لعملية التعلم والتدريب في البيئة العسكرية والهدوء النفسي والشعور بالسلام الداخلي ومفهوم ذات إيجابي بهدف تحقيق أهداف واقعية على أرض الواقع وأيضاً تفاعل إيجابي مع البيئة العسكرية .

لذا تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما مؤشرات الصدق لمقياس الصمود النفسي ؟
- ٢- ما مؤشرات الثبات لمقياس الصمود النفسي ؟
- ٣- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي ؟

أهداف البحث:

اعداد صوره عربية من مقياس للصمود النفسي يتمتع بخصائص سيكومترية مرتفعه

أهمية البحث:

تعتبر العوامل النفسية (الصمود النفسي) من أهم العوامل التي تحقق أي هدف ما، فهي التي تبعث في المقاتل / الطالب روح القتال وقهر العدو والإيمان بالنصر وتزوده بالقوة والقدرة على التغلب على المصاعب والعقبات وتولد لديه العزيمة الجبارة والأهداف الحقيقية التي يقاتل من أجلها. فهي تعتبر من أهم العوامل والدوافع التي تدفع الطالب المقاتل للتعلم والتدريب وتحمل المشقات والتغلب على كل العوامل السلبية المؤثرة على التدريب كالإرهاق والجوع والعطش والملل من العمل والتغلب على بعض النداعيات النفسية كالخوف من الإصابة والموت.

مصطلحات البحث:

١. الصمود النفسي Psychological Resilience:

هو عملية التكيف بشكل جيد في مواجهة الشدائد والصدمات النفسية والأزمات أو التعرض للتهديدات أو لمصادر كبيرة من الضغوط مثل المشكلات الأسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين أو المشكلات الصحية الخطيرة أو ضغوط العمل أو الضغوط الاقتصادية أي هو العملية المستمرة للتكيف الشديد مع أي صدمة أو أزمة أو تهديد ، أي مقاومة الخبرات القاسية والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد. (إيمان مصطفى نسريني ٢٠١٥ :٥)

مقياس الصمود النفسي: (إعداد الباحث)

يهدف المقياس الى التعرف على الكشف عن الكيف التي يمكن استخدامها في التعامل مع الضغوط الكبيرة والصدمات النفسية والأزمات .

قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة وقراءتها والتعمق فيها ومن خلال فهم الإطار النظري الذي ألم بها الباحث والتعريفات المختلفة للصمود النفسي ، وقام الباحث بالاطلاع على بعض مقاييس الصمود النفسي في البيئات الأجنبية مثل :

تريزا (Teresa, 1993) ، ولترز وروزنثال (Wolters & Rosenthal, 2000) ، مانويل وآخرون (Manuel, et al., 2001) ، ستانداج وآخرون (Standage, et al., 2003) ، ونج (Wong, 2004) ، داوسون وآخرون (Dowson, et al., 2006) ، هونج وبينج (Hong & Peng, 2008) ، سكوينجر وآخرون (Schwinger, et al., 2009) ، فوكمان وليكارو (Vukman & Licardo, 2010) ، ولترز (Wolters, 1998, 1999a, 1999b, 2003, 2010) وذلك لإضافة عبارات جديدة تتناسب مع عينة البحث الحالي وهم طلاب كلية الدفاع الجوي، كما تم تعديل صياغة بعض عبارات مقاييس الصمود النفسي حتى تفي بالغرض من البحث وتتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي، وقد روعي أن تكون المفردات واضحة ومحددة المعنى، وتجنب المفردات الطويلة، والمفردات التي تحتوي على أكثر من فكرة، وتجنب وضع مفردات متشابهة، كما تم مراعاة بيئة وثقافة مجتمع البحث. وقد تم صياغة (٥٢) مفردة تُعبر عن الصمود النفسي موزعه على ٦ أبعاد وهي (الضبط الذاتي / الكفاءة الشخصية / المرونة / إدارة الانفعالات / التفاؤل / القوة الإيمانية).

الإطار النظري

الصمود النفسي Psychological Resilience

تشهد حياتنا المعاصرة أنماط كثيرة من التطور السريع والمتلاحق في مختلف مجالات الحياة ، فضلا عما تواجهه الأمم من محن وأزمات متنوعة، كل هذا ألقى بظلاله على كاهل الإنسان بعيد من الاضطرابات النفسية، ويؤكد هذا العديد من الدراسات الاستطلاعية من انتشار الاكتئاب بنسب كبيرة بين الأفراد مقارنة بالعصور السابقة ، فهو من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا بعد القلق .

وفى المقابل ورغم هذا التغير السريع وتعرض الأفراد لكثير من المحن والأزمات والضغوط ، إلا أن هناك أفراد عديدون ينهضون من هذه المحن بقوة وعزيمة وصمود ، وهذه ما أنتبه إليه الباحثون مما دفعهم للانكباب على دراسته، وذلك سعيا للوقوف على طبيعة هذا المتغير وطبيعة السمات التي تميز هؤلاء الأفراد، وتحديد درجات اختلافه عن المتغيرات الأخرى الشبيه به ، وتحديد طبيعة صلته بالمتغيرات الأخرى. إن Resilience الصمود النفسي على الرغم من تنوع ترجمة هذا المتغير إلا أنه نال اهتمام العديد من الباحثين الأجانب و قليل من الباحثين العرب ، كما أن النظر لطبيعة هذه الدراسات تبين لنا تركيزها على مرحلة الطفولة بنسبة كبيرة مقارنة بعدد الدراسات التي ركزت على مرحلة الشباب، وفق هذا الإطار انبثقت أهمية دراسة متغير

الصمود النفسي واعداد مقياس خاص به ، وخاصة أن المقاييس العربية قليلة كما أن أغلبها أنطلق من عملية ترجمة لأحدى المقاييس الأجنبية وبعضها لجأ لعدد يسير من المقاييس الأجنبية (في إطار إطلاع الباحث) . فكان ذلك مدعاة لنا لإعداد هذا المقياس .

الصمود لغةً واصطلاحاً:

يعرف قاموس اللفظ Resilient بأنه صفة يتصف بها الأفراد والاسم هو اللفظ Resilience ، والجسم أو المادة التي توصف باللفظ Resilient تعنى القدرة على أستعاد تلك المادة شكلها ووضعها.... إلخ. وذلك بعد التعرض للضغوط بشكل مطاوي ، أما النزعة الإنسانية التي توصف بهذا اللفظ تعنى القدرة على استرداد العافية بسرعة وخاصة من جراء الصدمة الانفعالية .

ويتفق قاموس Webster – Student Dictionary .International p 622 1997 على أن لفظ Resilience هذا أسم، وقد يكتب أيضا Resiliency ويوصف بأنه شعور بالقابلية للطفو والانسراح والمرح وهي خاصية يتسم بها الشخص الصامد Resilient يصف قاموس English 1995p1209 Cambridge International – Dictionary لفظ Resilient أنه صفة تتسم بالعودة السريعة إلى حالها الجيدة السابقة ، فهذه الكرة المطاطية تستعيد بسرعة شكلها مرة أخرى بعدما تضربها. وهذه الفتاة Resilient أي مقاومة للضغوط .

ويعد "محمد أبراهيم عيد" أول من أصل هذا المصطلح بمعنى المرونة الإيجابية في مصر والوطن العربي ، ويتفق معه "محمد سعد حامد"، إلا أن صفاء الأعسر ٢٠٠٦ ص ١٧ تفضل استخدام استعادة التوازن وذلك في معرض حديثها عن "لا سبينول وستورينجر"، وتؤكد بأنه قد ترجم بمعنى الصمود وهذا ما أخذت به الباحثة (عثمان ٢٠١٠، ص ٢٤-٢٥) وتوضح "صفاء الأعسر ٢٠١٠" ص ٢٥ معنى الصمود من خلال شرح حروف الكلمة (ص) = صلابة، + (م) مرونة، + (و) وقاية، + (د) دافعية، وعلاوة على ذلك فالصمود يتجاوز المدلول اللغوي إلى المدلول النفسى .

تعريف الصمود: حظى هذا المفهوم بالعديد من التعريفات و التي نستعرض بعضها منها **فيما يلي:** تعرف "عائشة بنت حمد بن محمد الحارثي ٢٠١٠" ص ١٤ الصمود بأنه الخاصية التي تكسب الفرد القدرة على التوافق مع الضغوط المختلفة وذلك باكتساب مجموعة من الخصائص والصفات الإيجابية التي تساعده على تحقيق لك التوافق، عليه فإن الأشخاص المرنيين هم القادرون على تحويل المحن في حياتهم إلى منح من خلال إيمانهم العميق بقدراتهم على ذلك التغيير.

ويبين Yorgason et al 2007p217 الصمود بأنه العملية التي يتكيف الفرد من خلالها مع المصاعب والشدائد ويتوافق معها. ويعرف كل من "أشرف محمد عطية حسب الله" و "عصام عبد اللطيف العقاد" ٢٠٠٠ ص ١٩ الصمود بأنه تلك السمة التي تكشف عن نفسها في مدى السهولة أو الصعوبة التي يلقاها الشخص في أحداث تغيرات في مجرى سلوكه في الاتجاه المناسب والوقت المناسب. ويبين Haynes 2001p3 أن الصمود هو التكيف الفعال و التوافق الناجح بالرغم من وجود الضغوط أو التحديات أو ظروف صادمة . ويرى Gilligan 2007 الصمود بأنه القدرة على الرد والأداء الإيجابي تجاه المصائب والنجاح ، على الرغم من وجود عثرات، وتجاوز التوقعات بشكل ملحوظ في ظل الظروف السلبية . نستطيع مما سبق استخلاص التعريف النظري للصمود بأنه القدرة على التعامل مع ضغوط الحياة ومشقاتها ومصائبها من خلال الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية للفرد بحيث يحافظ على مستوى جيد من التوافق والتكيف والصحة النفسية .

الصمود ومفاهيم الأخرى المتداخلة معه:

١. الصمود Resilience والكفاءة Competence:

غالبا ما ترتبط تعريفات الصمود مع الكفاءة إلا أنه ثمة اختلاف بين المفهومين يحدده جارمير في أن الصمود ليس إحدى الكلمات المرادفة لمفهوم الكفاءة ، وإنما هو امتداد لهذا المفهوم فالكفاءة هي مصطلح يعبر عن أنواع متباينة من التكيف والتوافق بشكل عام ، أما الصمود فهو قدرات تظهر في مواجهة الضغوط وصددمات دالة يعاني منها الفرد وعلى هذا فغير ممكن أن نتحدث عن الصمود دون أن نتحدث عن الضغوط والصددمات (Rolf&Glantz 1999 p7).

٢. الصمود Resilience، وضعف الحصانة Vulnerability:

إن كلا المصطلحين يمثلان طرفي نقيذ على متصل يعكس القابلية لمواجهة العواقب التي تلى أحداثا مليئة بالصعاب والمخاطر الشديدة ليعرف الصمود بأنه تلك الظاهرة كلية الوجود التي تعبر عن الفروق الفردية لاستجابات الافراد تجاه الصدمات والأزمات ، والصمود ضده هو لا صمود Non-Resilience وليس ضعف حصانة . (Kapalan 1999 p19)

٣. الصمود Resilience والصلابة Hardness:

تعد الصلابة من المفاهيم شديدة الصلة بالصمود وقد عرفت بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته على استخدام ما يتاح له من مصادر بيئية ونفسية كي يفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة بفاعلية ويخفف من آثارها على صحته النفسية والجسدية (Kobasa al et 1982 p169).

يرى Tusaie & Dyer 2004 أن الصلابة ربما تساعد الأفراد على تخفيف شدة الضغوط لكن الفرق الجوهرى بين الصلابة والصمود يكمن في أن نتائج الصمود تحسن

وتعزز التوافق في حين أن السلاية تسمح بتحمل الشدائد لكن ليس بالضرورة أن تؤدي لنتائج إيجابية. (Rogerson Marianne 2009 p04).

٤. الصمود Resilience والقدرة على التعافي Ability to recover:

يرى كل من Mancini & Bonano 2006 سواء اظهر الناس صمودهم في مواجهة المحن يستطيعون فقط التوضيح من خلال النتائج الفعلية ، فالأفراد الصامدون لديهم القدرة على إدارة تجاربهم الصعبة في الطريق التي لا تتداخل مع القدرة على المحافظة على أدائهم . معظم الناس يتعافون من الأحداث المؤلمة من خلال إعطائها الوقت الكافي . على أي حال الأفراد الذين يتعافون من الأحداث المؤلمة لا يظهرون بالضرورة قدرة على التقدم إلى الأمام.

يشير أغلب الباحثون Earvalino – Ramirez wthar et al ، Kralik et al 2006 ، إلى أن الصمود ليس سمة للشخصية إنما عملية دينامية قابلة للتغير (التعديل) (Rogerson Marianne 2009 p41-42) والازدهار Resilience والصمود Thriving يصف الازدهار الجهود الفريدة وراء النجاة والشفاء ، كما ويشير تفوق الفرد على بعض أساليب سابقة لمستوى أداءه، ويشمل تعلم مهارات جديدة ومعارف مع التمتع بالثقة أو الإحساس بالإتقان وزيادة العلاقات الشخصية (Caever 1998). كما يوصف الازدهار بأنه عملية تحويل تنطوي على تعديل الإدراك بناء على الاستجابة للتحدي (Marchuca)(2010p15). (O Leary 1998)

مكونات الصمود النفسي:

هناك العديد من الرؤى في هذا المجال منها، حدد Brook &Goldstein 2004 p74-126 ثلاثة مكونات رئيسية تمثل يعد إنسانيا للصمود وهي كالاتي :

- ١- التعاطف: وهو القدرة على التفاعل مع مشاعر وأفكار واتجاهات الآخرين، ويؤثر التعاطف تأثيرا قويا في الحياة الشخصية والمهنية للأفراد ، خاصة في المجالات المتعلقة بالعلاقات بين الشخصية لكون التعاطف يسهل التواصل والتعاون والاحترام وتواجد الرحمة بين الأفراد وبعضهم .
- ٢- التواصل: يلعب دورا محوريا في التمتع بأسلوب حياة مرنة، فالأفراد الذين يمتلكون مهارات التواصل الجيد يمكنهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وبوضوح ودبلوماسية ، وأن يستمعوا جيدا لما يقوله الآخرون وأن يضعوا افتراضات وأهدافا وقيما واضحة كما يمكنهم حل المشكلات والنزاعات بفاعلية.
- ٣- التقبل: يتضمن التقبل أن يكون الفرد افتراضات وأهداف واقعية وأن يحدد الفرد حقيقة مشاعره وأن يعبر عنها وأن يتعامل بشكل بناء ومفيد وأن يكتشف الفرد نقاط قوته وضعفه .

تحدد الجمعية الأمريكية APA 2000 خصائص الصمود النفسي وسمات المرينين بالآتي:
أ- القدرة على صنع خطط واقعية واتخاذ خطوات مناسبة لتنفيذها .

- ب- الرؤية الإيجابية للذات والثقة في القدرات والإمكانات .
ج- مهارات الاتصال وحل المشكلات .
د- القدرة على ضبط وتنظيم المشاعر والانفعالات والاندفاعات القوية وكلها عوامل يستطيع الأفراد تنميتها في أنفسهم .

(American Psychological Association 2000 p2)

ويعرض محمد سعد حامد ٢٠١٠ مكونات الصمود وهي (كفاءة الذات - المساندة الاجتماعية - الانفعالات الإيجابية - التفاؤل والأمل - التعاطف والإيثار - القدرة الإبداعية - الفكاهة وروح الدعابة) .
يستخلص Wicks 2005 أربعة جوانب رئيسية للصمود النفسي يندرج تحت كل منها عوامل أخرى وهي :

- (١) الرؤية الشخصية Personal vision: (الغرض والمعنى ، المبادئ وسلم قيمي ، أهداف) .
- (٢) حل المشكلات Problem solving: (الاستجابة السريعة للخطر ، البحث عن المعلومات ، القيام بمخاطر حاسمة) .
- (٣) المساندة الاجتماعية Social support: (تمييز الفرد عن الآخرين ، تكوين العلاقات الاجتماعية ، والإيثار) .
- (٤) ميكانيزمات دفاع الأنا Defines mechanisms - Ego: (فصل الانفعال ، وإعادة بناء المعرفة ، والتوقع الإسقاطي الإيجابي) (Wicks 2005 p 15-16).

إجراءات البحث

أ. منهج البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه البحث التي تعتمد على جمع الحقائق وتنظيمها ومحاولة تفسير العلاقات القائمة بين بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بالانضباط لدى طلاب الكليات العسكرية.

ب. عينة البحث:

أولاً: حساب الخصائص السيكومترية للأدوات:

تكونت عينة التقنين من طلاب كلية الدفاع الجوي بحث لا يتدخل هذه العينة في النتائج النهائية للبحث وكانت عينة التقنين مكون من ٧٠ طالب من طلاب الكلية الدفاع الجوي ، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات البحث .

ثانياً: العينة الأساسية:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب كلية الدفاع الجوي، تكونت من (٣٠٠) طالباً من طلاب الكلية الدفاع الجوي، من مختلف (الفرق الدراسية الأربعة)، يواقع ٧٥ طالب من كل فرقة دراسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

جدول رقم (١) توزيع عينة البحث الأساسية لطلاب كلية الدفاع الجوي

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
السنة الدراسية	أولى	٧٥	٢٥
	ثانية	٧٥	٢٥
	ثالثة	٧٥	٢٥
	رابعة	٧٥	٢٥
المجموع		٣٠٠	٪١٠٠

نتائج الدراسة

أولاً: الصدق:

العرض على المحكمين (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي وعددهم ١٠ محكمين وقد طلب منهم إبداء آرائهم **حول ما يلي** :

- مدى شمولية المقياس للشمود النفسي .
- مدى مناسبة القدرات المستخدمة لمستوى طلبة كلية الدفاع الجوي .
- مدى انتماء كل عبارة للبعد التي تندرج تحته .
- مدى دقة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس .
- تعديل العبارات على حسب ما يروونه سواء بالحذف أو الإضافة إليها .
- إضافة ما يروونه من مقترحات أخرى .

وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف (٧) عبارات من عبارات المقياس التي حظيت على نسب منخفضة من اتفاق السادة المحكمين. ليصبح المقياس في صورته الأولى

مكوّنًا من (٤٥) عبارة بعد التحكيم، ويوضح الجدول رقم (٦) نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس الخاصة بكل بعد من الأبعاد الستة .

جدول رقم (٦) نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الصمود النفسي

إدارة الانفعالات		المرونة		الكفاءة الشخصية		الضبط الذاتي	
نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة
%١٠٠	١	%١٠٠	١	%١٠٠	١	%١٠٠	١
%٥٠	٢	%٦٠	٢	%٨٠	٢	%١٠٠	٢
%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%٩٠	٣
%١٠٠	٤	%١٠٠	٤	%١٠٠	٤	%٥٠	٤
%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥
%٩٠	٦	%١٠٠	٦	%٩٠	٦	%٥٠	٦
%١٠٠	٧	%٨٠	٧	%٥٠	٧	%٩٠	٧
%١٠٠	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٨
				%١٠٠	٩	%١٠٠	٩
				%١٠٠	١٠		
				%١٠٠	١١		
				%١٠٠	١٢		

جدول رقم (٧) تابع نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الصمود النفسي

القوة الإيمانية		التفائل	
نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة
%١٠٠	١	%١٠٠	١
%٥٠	٢	%١٠٠	٢
%١٠٠	٣	%١٠٠	٣
%١٠٠	٤	%٤٠	٤
%٨٠	٥	%١٠٠	٥
%١٠٠	٦	%٩٠	٦
%٩٠	٧	%٨٠	٧

القوة الايمانية		التفاؤل	
١٠٠%	٨	١٠٠%	٨

حيث يتضح من الجدول السابق أن هناك عدد كبير من عبارات المقياس يحظى بنسب اتفاق المحكمين ١٠٠%، وهناك عبارات حظيت بنسبة ٩٠% ، وأخرى ٨٠% وبناءً على ما سبق ذكره قام الباحث بحذف العبارات التي جاءت نسبتها ٧٠% فأقل حيث تم حذف سبع عبارات ليكون المقياس في شكله الأخير مكون من ٤٥ عبارة ، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية بعد التعديل مكون من (٤٥) عبارة ، وعقب الانتهاء من التحكيم قام الباحث بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في بعض عبارات المقياس من تعديل بعض المفردات وحذفها .

جدول رقم (٨) توزيع مفردات مقياس الصمود النفسي على الأبعاد المكونة

للمقياس

العبارات	الأبعاد
(١-١٤-٩-٢٥-٣١-٣٥-٣٨)	الضبط الذاتي
(٢-٧-٨-١٣-٢٦-٢٧-٢٨-٣٢-٤٣-٤٤-٤٥)	الكفاءة الشخصية
(٣-١١-١٥-٢١-٣٣-٣٩)	المرونة
(١٧-١٩-٢٠-٢٣-٢٩-٣٤-٤١)	إدارة الانفعالات
(٤-٥-١٠-١٦-٢٢-٣٧-٤٠)	التفاؤل
(٦-١٢-١٨-٢٤-٣٠-٣٦-٤٢)	القوة الايمانية

تم عمل التعديلات ويكون المقياس على تدرج ليكرت ثلاثي التدرج وهو (ينطبق تماما / تنطبق الى حد ما / لا تنطبق) وذلك على تقدير (٣ - ٢ - ١) ليكون الدرجة العظمى للمقياس هي (١٣٥) درجة ، وأقل درجة (٤٥)، حيث ارتفاع الدرجة يدل على توافر الصمود النفسي لدى المفحوص

ثانياً: الثبات والاتساق الداخلي:

جدول رقم (٩) معاملات ألفا ومعاملات الارتباط لمفردات مقياس الصمود النفسي

الضبط الذاتي	الكفاءة الشخصية	المرونة	إدارة الانفعالات
--------------	-----------------	---------	------------------

إدارة الانفعالات			المرونة			الكفاءة الشخصية			الضبط الذاتي		
معامل الارتباط	معامل ألفا	م	معامل الارتباط	معامل ألفا	م	معامل الارتباط	معامل ألفا	م	معامل الارتباط	معامل ألفا	م
**٠.٦٦	٠.٦١٠	١	**٠.٧١	٠.٦٧٦	١	**٠.٤٨	٠.٦٢١	١	**٠.٦٨	٠.٥٥٨	١
**٠.٥٥	٠.٦٥٢	٢	**٠.٦٦	٠.٦٨٨	٢	**٠.٥٥	٠.٦١٣	٢	**٠.٥٥	٠.٦٢١	٢
**٠.٧٠	٠.٧٦٦	٣	**٠.٦٥	٠.٦٩١	٣	**٠.٤٦	٠.٦٦٩	٣	**٠.٤٨	٠.٦٥٥	٣
**٠.٦٦	٠.٦١٤	٤	**٠.٥٠	٠.٧٢٩	٤	**٠.٧٥	٠.٧٦٠	٤	*٠.٢٤	٠.٦٥٨	٤
**٠.٥٢	٠.٦٦٢	٥	**٠.٦٢	٠.٦٩٧	٥	**٠.٥٨	٠.٥٨٣	٥	**٠.٥٣	٠.٦٢٥	٥
**٠.٤٦	٠.٦٧٦	٦	**٠.٥٠	٠.٧٣١	٦	**٠.٦٧	٠.٥٥٢	٦	**٠.٥٩	٠.٦٠٧	٦
**٠.٥٣	٠.٦٦٩	٧				٠.٠٤	٠.٧٦٨	٧	**٠.٤٩	٠.٦٤٩	٧
						**٠.٦٩	٠.٥٤١	٨			٨
						**٠.٦٢	٠.٥٦٩	٩			٩
						**٠.٥٣	٠.٥٩١	١٠			١٠
						**٠.٥٠	٠.٦٧٩	١١			
			القوة الإيمانية			التفاؤل					
			**٠.٧٤	٠.٦١١	١	**٠.٧٤	٠.٦٠٠	١			
			**٠.٤٧	٠.٦٧٧	٢	**٠.٤٧	٠.٦٧٨	٢			
			**٠.٦٣	٠.٦٤١	٣	**٠.٦٣	٠.٦٢٥	٣			
			**٠.٥٦	٠.٦٧٨	٤	**٠.٥٦	٠.٧٠٠	٤			
			**٠.٥٩	٠.٦٤٦	٥	**٠.٥٩	٠.٦٨٥	٥			
			٠.١٥	٠.٧٠٧	٦	**٠.٥٥	٠.٦٩٩	٦			
			**٠.٦٣	٠.٦٣٦	٧	**٠.٦٣	٠.٦٦٠	٧			
			٠.٧٦٩						معامل ألفا للمقياس ككل		
			٠.٨٠١						الثبات بالتجزئة النصفية		

م = رقم المفردة في الصورة الأولية للمقياس (١) معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة .

يتضح من الجدول السابق رقم (9) **ما يلي** :

- أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا

يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الذي تنتمي إليه المفردة.
 أن معاملات الارتباط بين كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع مفردات مقياس التوافق النفسي.

ثالثاً: الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية:

تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي وكانت النتيجة كالتالي:

جدول رقم (10) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة

الكلية للمقياس

معامل الارتباط	عدد العبارات	أبعاد التوافق النفسي
٠.٩٢	٧	الضبط الذاتي
٠.٨٥	١١	الكفاءة الشخصية
٠.٩٣	٦	المرونة
٠.٩١	٧	إدارة الانفعالات
٠.٩١	٧	التفاؤل
٠.٨١	٧	قوة الإيمان

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (٠.٨١ - ٠.٩٣) لذلك يتمتع المقياس بمعامل اتساق مرتفع.

المراجع

- (١) محمود السيد أبو النيل (١٩٨٥). علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية. جزء ١. ط٤، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- (٢) لندا دافيدوف (١٩٨٤). مدخل علم النفس، ترجمة الطواب وآخرون، ط٢، القاهرة: دار ماكجروهيل للنشر.
- (٣) سامر جميل رضوان (٢٠٠٢). الصحة النفسية، ط١، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- ٤) عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٣) الروح المعنوية ودور القائد في تميمتها. الأردن: مجلة فرسان مؤتته، العدد (١٦). ص ٥٧-٥٨، جامعة مؤتته.
- ٥) حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب.
- ٦) شارل شانديسي (١٩٨٤). علم النفس في القوات المسلحة، ترجمة محمد ياسر الأيوبي، العراق: المكتبة العالمية.
- ٧) طريف شوقي (١٩٩٩). القيادة والسلوك القيادي في علم النفس الاجتماعي: أسسه وتطبيقاته، تحرير زين العابدين درويش. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٨) محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٠)، علم النفس الاجتماعي، ط ١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ٩) عبد الرحمن محمد العيسوي (١٩٩٩)، علم النفس العسكري، موسوعة كتب علم النفس الحديث، ط ١، لبنان: دار الراتب الجامعية.
- ١٠) فهمي، مصطفى (١٩٨٧). الصحة النفسية: دراسات في سيكولوجية التكيف، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- ١١) صامويل هيز؛ وليم توماس (١٩٨٣). تولي القيادة: فن القيادة العسكرية وعلمها. ترجمة سامي هاشم، لبنان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- ١٢) أحمد أبو سعد (٢٠١١) العملية الإرشادية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٣) أحمد الزعبي (٢٠٠٨) المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية، دمشق: دار الفكر.
- ١٤) أحمد راجح (٢٠٠٩) أصول علم النفس. الأردن: دار الفكر.
- ١٥) أحمد عياد (١٩٩٧) الأمن الشخصي في ضوء التوجيهات الإسلامية، المؤتمر السنوي الثاني، "التربية وتحديات الأمن الاجتماعي"، جامعة المنوفية ١٥٥-١٧٤.
- ١٦) أشرف شربت (٢٠٠٦) الأمن النفسي: أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد (دراسة ارتقائية). مجلة التربية المعاصرة ٧٣، ٧٧، ٩٤.
- ١٧) أكرم محمد طلعت (٢٠١٠) العنف المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- ١٨) أماني قاسم (٢٠٠٤) الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة آل البيت، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب قسم العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

- ١٩) أمجد عبد المجيد (٢٠٠٥) مدى فاعلية برنامج مقترح في السيكدوراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٠) إياد أفرع (٢٠٠٥) الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح نابلس، فلسطين.
- ٢١) جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي (١٩٩٥) معجم علم النفس (الجزء السابع). القاهرة: دار النهضة العربية.
- ٢٢) جابر عبد الحميد (١٩٩٠) نظريات الشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ٢٣) حامد زهران (١٩٩٦) علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٤) حامد زهران (٢٠٠٣) دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٥) حامد زهران (٢٠٠٥) التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٦) حمادة سعيد (٢٠٠٤) عوامل انتشار العنف في المدارس، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية.